

أسعار الذهب تصعد مع هبوط الدولار وترقب بيانات اقتصادية أمريكية



ارتفعت أسعار الذهب، الاثنين، وسط تراجع الدولار وترقب المستثمرين لبيانات اقتصادية أمريكية وشيكة تقدم صورة أوضح لمسار رفع أسعار الفائدة من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي. وزاد سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.2% إلى 1844.59 دولار للأوقية، بعد أن سجل أدنى مستوى منذ أواخر ديسمبر/كانون الأول في الجلسة السابقة. وارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.2% إلى 1853.50 دولار.

وقال جيوفاني ستونوفو، المحلل في «ي.بي.إس»: «ما زلنا نتطلع إلى ارتفاع الأسعار خلال الأرباع القادمة، لكن على المدى القريب أعتقد أن تذبذب أسعار الذهب سيستمر تشير البيانات الاقتصادية الأمريكية إلى تباطؤ في النشاط الاقتصادي».

وقدمت البيانات الاقتصادية الأسبوع الماضي دلالات على مرونة الاقتصاد الأمريكي وزيادة فرص العمل المتاحة في سوق العمل، مما أثار مخاوف من إبقاء الاحتياطي الاتحادي على أسعار الفائدة المرتفعة لفترة أطول. ويركز المستثمرون على بيان اجتماع يناير/كانون الثاني للجنة السوق المفتوحة الاتحادية لشهر يناير/كانون الثاني وبيانات الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي.

• رفع أسعار الفائدة

وأشار العديد من مسؤولي الاحتياطي الاتحادي الأسبوع الماضي إلى أن «هناك حاجة إلى مزيد من رفع أسعار الفائدة لتقليص التضخم سعياً لتحقيق هدف البنك المركزي بوصوله إلى 2%». وهبط مؤشر الدولار قليلاً، الإثنين، عن المستوى الأعلى له خلال أكثر من شهر الذي سجله يوم الجمعة، مما يجعل السبائك المسعرة بالدولار الأمريكي أكثر جاذبية للمشتريين حاملي العملات الأخرى. وتتوقع أسواق المال الآن أن «يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة إلى ما يقل قليلاً عن 5.3% بحلول يوليو/تموز».

ويعتبر الذهب وسيلة للتحوط ضد التضخم المتزايد، ولكن أسعار الفائدة المرتفعة تزيد من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن النفيس الذي لا يدر عائداً.

• ارتفاع الفضة والبلاتين

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفع سعر الفضة في المعاملات الفورية 0.1% إلى 21.75 دولار للأوقية، وارتفع البلاتين 0.6% إلى 922.29 دولار، كما زاد البلاديوم 0.5% إلى 1505.44 دولار. ومن المتوقع أن يكون النشاط في السوق محدوداً نسبياً، الإثنين، بسبب عطلة يوم الرئيس في الولايات المتحدة.

(رويترز)